

تفسير البيضاوي

41 - { والذين هاجروا في ا } من بعد ما ظلموا { هم رسول ا A وأصحابه المهاجرون ظلمهم قريش فهاجر بعضهم إلى الحبشة ثم إلى المدينة وبعضهم إلى المدينة أن المحبوسون المعذبون بمكة بعد هجرة رسول ا A وهم بلال وصهيب وخباب وعمار وعابس وأبو جندل وسهيل رضي ا تعالى عنهم وقوله : { في ا } أي في حقه ولوجهه { لنبؤئهم في الدنيا حسنة { مباءة حسنة وهي المدينة أو تبوءة حسنة { ولأجر الآخرة أكبر { مما يعجل لهم في الدنيا وعن عمر رضي ا تعالى عنه : أنه كان إذا أعطى رجلا من المهاجرين عطاء قال له خذ بارك ا لك فيه هذا ما وعدك ا في الدنيا وما أدر لك في الآخرة أفضل { لو كانوا يعلمون { الضمير للكفار أي لو علموا أن ا يجمع لهؤلاء المهاجرين خير الدارين لوافقوهم أو للمهاجرين أي لو علموا ذلك لزادوا في اجتهادهم وصبرهم